تصريح خاص لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، يؤكد فيه أن الشعب الفلسطيني سيدافع عن المسجد الأقصى وعروبته وسيفشل مخططات حكومة الاحتلال بتوحده وإنهاء الإنقسام*

٢٠١٥/٩/١٦

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد، أن الشعب الفلسطيني سيدافع عن المسجد الأقصى وعروبته وسيفشل مخططات حكومة الاحتلال بتوحده وإنهاء الإنقسام.

وقال الأحمد في حديث لإذاعة موطني اليوم الأربعاء:" إعلان نتنياهو زيارة مناطق حساسة يذكرنا بانتفاضة الأقصى ،عندما قام شارون تحت حماية ٣٠٠٠ جندي اسرائيلي بزيارته وبدأت الاشتباكات والصدامات التي أشعلت الانتفاضة، من ثم أعادت اسرائيل احتلالها للضفة العربية ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقيات التي سبق أن وقعتها، مؤكداً أن ما يجري في القدس يتطلب وقفة موحدة وجادة لكي نتصدى لمخطط الاحتلال الاجرامي.

وأكد الأحمد أن نتنياهو يستغل حالة الانقسام السائدة في الوطن العربي لتمرير مخططاته أمام التقصير العربي، والدول الإسلامية التي تتغنى بإسلامية المسجد الاقصى وأهميته، تزماناً مع دعم حكومة الاحتلال هجمات واقتحامات المستوطنين للمسجد الاقصى، وتصعيد من حملاتها ضد المرابطين في الاقصى من خلال الاجراءات القاسية التي تتخذها بحقهم.

وأعرب الأحمد عن أسفه حيال غياب قضية الأقصى في معظم وسائل الإعلام العربية، التي لا تعطي اهتماما اعلامياً إخبارياً لما يجري في القدس، مما يشجع حكومة الاحتلال على التمادي في سياستها العدوانية، مؤكداً:" نحن الفلسطينيون وإن بقينا منفردين بالتصدي سندافع عن القدس ومقدساتها وعن عروبتها.

وحول الاتصال الذي جرى بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، قال الأحمد:" الاتصال دار حول ما يجري في القدس وضرورة توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة مخططات الاحتلال، كما تناول كل قضايا الانقسام ، وضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تمارس عملها في غزة والضفة وتلتزم بها كل الفصائل، وبدء تنفيذ بنود اتفاقيات المصالحة وصولاً إلى الانتخابات العامة في فلسطين، والتأكيد على ضرورة اتخاذ خطوات عملية

---

* **المصدر:** حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، مفوضية الإعلام والثقافة
http://www.fatehmedia.ps/page-24326.html

سابقة يلتزم بها الجميع باتجاه تنفيذ اتفاقات المصالحة وإنهاء حالة الانقسام التي خطط لها شارون، وكانت إحدى أدواتها تهويد القدس كما ذكر بنفسه وهو يقنع اليمين بمشروع أحادي الجانب حول إعادة انتشار القوات الاسرائيلية، عندما قال:" أحد الأهداف الاساسية لذلك إحداث الانقسام في الساحة الفلسطينية حتى تتفرغ اسرائيل للإستيطان في القدس وتغير معالمها وضمها واستكمال بناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية للحيوللة دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة."

وأضاف الأحمد:" كلفني الرئيس محمود عباس أن أقوم بالاتصال مع حماس اليومين القادمين استكمالاً لاتصاله مع مشعل، لاتخاذ خطوات عملية في إطار تحقيق المصالحة، مشدداً على أن وحدة الفلسطينيين الشرط الأساسي للدفا ع عن القدس والمسجد الأقصى وإنهاء الإحتلال.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/